

من مطالبة النفس من جميع الامسيات وار لم يكن هذه الصفة
جان خلوته توفعه في جنة اولى وقال الشيخ ابو عبد الله
الفرشي رضي الله عنه من عمل ليلة اوبرى لم يفتح له باب الجنة
حتى يكون رصدا تحقيق العبودية والقيام بما يجب عليه
من حقو الروبية **فلما** حبا كتابا عوارا المعارو من قبل
الخلوة معتدا بدخوله دخل عليه الشيطان وسؤاله انواع
الفتيان وامتكا من الغرور والجمال والخرنه حصل على حسر الجمال
وقد دخلت العتنة على قوم دخلوا الخلوة بغير تقوى وكهاو
اقبلوا على ذكر من الاذكار واستمقوا انفسهم بالقرنة من الخلو
ومنعوا الشواغل من الهم والس كعبال الراجيو والبراطمة والبلاسية
والوحدنة جميع الهم لها تاثيره صباء الباطن مكلفا وعلاها
كان مره لك بحسن صياغة الشرح وضو متابعة لرسو الله
صلى الله عليه وسلم اتيح تشوير القلب والزهة في الدنيا والارها
انكر والمعولة لله باخلام الصلاة والتاولة وغير ذلك وما كان
من ذلك من غير صياغة الشرح ومتابعة رسو الله صلى الله عليه
يتيح صباء النفس يستعان به على التسايل علوم وباطنة
مما يعتق به الجلاسية والاهوربون وكلمها كثر من ذلك
كثيرا من ذلك ولا يزل العقب على ذلك يستتويرو الشيطان
ما يقتسب من علوم الرياضة اوبلا فديتراياله من صفة
الظاهر وغير ذلك حتى يبركر اليه كل الركر ويقو انه قد جاز
بالمقصود

بالمقصود من الخلوة يقول بعض الخوارج منه الاستفادة
وانت تطلب الخواصة وقد يفتح على الصاد فير يشع من ركة
خر والحادثة ومدو العراصة وتيسير ما سيجد شبه المستحيل
وقد لا يفتح عليه ذلك والطبع عدم ذلك وانما يقع بطالع
الانحراف من احد الاستفادة وما يفتح من ذلك على الصاد غير
يصير من زيد انتفاعهم الداع الى الطبع الى مدو العبادة والمدا
ملنة والزهة في الدنيا والخلو باخلا والجميدة وما يفتح من ذلك
على ما ليس تحت صياغة الشرح يصير سبيبا المزيد بعدة
وغرورة رحا فته واستفها الله على الناس وازدادوا به بالخلو
ولا يزال به حتى يخلق رغبة الاسلام من غفه ويترك الحدود والامكان
والعمال والجرام ويترك المنصود من العبادات ذكر الله تعالى ويترك
متابعة الرسول ثم يفرج من ذلك الى التلذذ وتزندن وتكون بانه
من الضلال وقد يلوح لافواح خيالات يكتمونها وفرايح
ويسترونها بوجاه المصطلح من غيب علم بحقيقته
ذلك انتهى كلامه رحمه الله وهو غاية الحس ونهاية التقي
بعد اومة العجبة على مثل هذا الاساليب التي ذكرنا مشاهد
التقويو به عز وجل وتاثيره له يحصل له مزيد كثير وعند
ذلك يتطهر باطنه من جميع الاوجا وخبايا الصفات
وتستقيم سريره بانوار المكاشفات والملا طفات

Copyright © King Saud University